

## دراسة تدبرية لسورة الفيل 3 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا انت سري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر هذه الحالة التي كان عليها اولئك الناس او هؤلاء الناس وهذا الذي احده الله عز وجل بهم - [00:00:00](#)

وتلك القدرة الباهرة التي رأيناها عشان سبحان الله! يعني بعض الناس احيانا الكلام ما بيعتش اليقين في قلبه. يحتاج الى آيات الله الماثورة والمنظورة. احنا قلنا ان آيات بتنقسم لنوعين الى آيات مستورة ربنا مسلا لما يكلمنا عن قدرته يكلمنا عن قدرته في القرآن انه قديم - [00:00:53](#)

وهو على كل شيء قدير. وبخبرنا النبي انه لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. المفروض الكلام ده يعمل ايه؟ بيعث في نفوسنا الاله اليقين في الله وفي قدرته صح؟ لكن يعلم الله سبحانه وتعالى ان من عبادي من يحتاج الى الآيات المنظورة وتلك الآيات - [00:01:23](#)

المنظورة المفروض انها تنقسم الى آيات منظورة في الافاق. ماشي؟ وفي الانفس اللي هي الآيات الكونية. وآيات تاريخية اللي بنسميها الآيات الماثورة. عشان كده دعانا الله الى ان تكون تلك الآيات الماثورة اية منظورة فقال - [00:01:43](#)

ففي صدارتها الم تر عشان تفضل دايم ايه منظورة بالقلب كان الواحد شايفها قدام عينه كل شوية كل ما يتهدده خطر خارجي كل ما يحقد به خطر خارجي. تبقى تلك الآيات المنظورة بين عينيه - [00:02:03](#)

بتفاصيلها بتضاعفها. سبحان الله! نرى الله سبحانه وتعالى يذكر من حال اولئك الناس وكيف يهون الله عز من شأنهم ويذكر ربنا سبحانه وتعالى المتر كيف فعل ربك. عشان ده يتضمن زي ما قال ابن ابن - [00:02:23](#)

ابن عاشور ان هو بيتضمن ايه؟ اعمال كثيرة. الفعل ده العمل ممكن يكون حاجة مفردة. انما الفعل ايه؟ اكثر من حاجة. اكثر من حاجة في حاجة واحدة في حدث واحد كيف انه امر عجيب كيف فعل ربك بالرب سبحانه وتعالى الرب القوي القدير - [00:02:43](#)

عشان كده ربنا يعني بيستدل بربوبيته وبقدرته سبحانه وتعالى ان هو رب العالمين. عشان كده قلت السورة دي متعلقة بهذا الجزء في ايه؟ في في اه في سورة الفاتحة. الحمد لله رب العالمين - [00:03:03](#)

رب والخالق المالك المدبر الامر. كل شيء بيده. مقاليد كل شيء بيده. ازاى يدرك العبد كده ويدرك ربوبية الله سبحانه وتعالى وعظمة الله وقدره الله سبحانه وتعالى يدعوه الله سبحانه وتعالى ان تكون تلك الآيات حاضرة بين عينيه على الدواب. لم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل وربنا يذكر - [00:03:23](#)

من حالهم ومن قوته ومن سطوتهم ومن ابهاتهم التي كانوا فيها لم يجعل كيدهم في تضليل ولا كأنهم حاجة لو صح التعبير ابيدوا ابيدوا ارادوا ابادا خضراء بيت الله فاباد الله خضراء. وينسف بيت الله من على ظهر الارض - [00:03:43](#)

فنسفه الله من معه من على ظهر الارض. سبحان الله! واتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقذف في قلوبهم الرعب انا الله. فهذا لم يجعل له الله سبحانه وتعالى يخبرنا آآ الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم ومنتصور - [00:04:03](#)

بقى ان الكيد ده بقى الكيد الشديد هيقبله ايه ان ربنا ايش الانسان ده اصلا عشان كده لما حد مننا الله ولا يعصي ربنا ولا يخالف امر ربنا ولا لما حد يخوفه ربنا ويقول له ربنا مش هيسمع منك ايه بقى مش عارف ايه - [00:04:23](#)

ايه؟ يخاف ربنا ويخاف. لما يعصي ربنا يخاف. ذلك الذي كان في ابهتي وفي سلطاني وفي سطوته اهلاكه الله عز وجل بايه؟ الابو هنا متصور كده وانا بسمع كده وكأني لسه مش عارف الآيات اللي جاية وبسمع الم يجعل كيدهم في تضليل متصور ان الموضوع -

كبير لا لا لا ارسل عليهم طيرا طيرا تعلوهم تعلوهم. سبحان الله! علتهم في القوة وعلتهم الله! تلك الطيور التي كانت عند العرب هل التصارم او عند هذا الخبيث ومن معه؟ انصرون يكون لها قوة؟ ان لها قدرة - [00:05:03](#)

ان مرة واحدة تستحيل تتحول انها تبقى كده ما كان يخطر لهم على بال. وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر اذا سندر كدين هذا الطائر الضعيف اللي للزينة للجمال اللي مش عارف ايه مرة واحدة ايه يتحول في - [00:05:23](#)

الناس بتستناها في الجزيرة عشان ايه يتنفسوا ويشموا هوا جميل تتحول مرة واحدة تنسف تلك الاحزاب تريد خضراءهم ارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل. طب خلفتهم ايه؟ خلفتهم - [00:05:43](#)

وشين شوية؟ قال لك لا لا ده الجو يا جماعة مش حلو. ده فيه عاصفة رملية يلا نمشي. فجعلهم كايه؟ كعصف مأكول ساروا في هذه الحالة سبحان الله اقعد اقعد لنفسك طب ربي كان ممكن ايه ربنا يمشيهم بريح يمشيهم ها - [00:06:03](#)

يرسل لهم ملك لا اراد الله ايه؟ تضليل كيدهم. تحقيق شأنهم. هم كادوا بقى ورتبوا ودبروا كل حاجة يرتب ايه ولا يدبر ايه؟ عشان كده مهما العدو الخارجي مهما العدو الخارجي مهما الخطر الخارجي يدبر ويحاك - [00:06:23](#)

تعد اعلمو ان الله سبحانه وتعالى سيبيد خضراءهم وسيذهب كيدهم وسيبطل مكرهم بايه؟ بامور لا تكون في حسابناهم. وسبحان الله بفتكر كده مسلا في في تسونامي دي الناس رايحة البحر ده عشان ايه؟ والمية - [00:06:43](#)

تصور انهم تحكموا في الماية وعندهم آآ قوارب انقاز واللي رايحينه على الشط دول بقى ناس بتسبح وزى الفل واياه الماية بتجري وراه والمية دي المائعة مرة واحدة بتايه بتقتلع اشجار وتقتلع عواميد وتزيل قدامها بحار بتاع ده - [00:07:03](#)

بيوت وعمارات بص شفت كده في الفيديو حاجة عجيبة عجيبة عمارة كده مسلا ممكن يكون اساسها عشرين متر في الارض ولا اي حاجة. ولا اي حاجة في لحظة في ايه؟ في لحظة. كل ده ايه - [00:07:23](#)

نسف. مين يحدد ربنا؟ من يقدر ان يحدد الله؟ انت الانسان الضعيف ده سند ضعيف ازاي يقف يبارز ربنا. ازاي يقف يبارز ربنا؟ انت ايه؟ انت مين؟ عشان يقف هذا الانسان فيبارز - [00:07:43](#)

ربه بالعصيان ولا همه ربنا ولا يراعي نظر الله اليه ولا ييالي. سبحان الله يقدر يخصف به الارض. يخسف به الارض. فازاي انسان يبارز ربنا كده الله المستعان. فسبحان الملك لما ينظر الانسان في هذا الامر وينظر ربنا عز وجل ايه؟ بيذكر لنا من شأنهم؟ لا الانسان بقى انت - [00:08:03](#)

اللي هو حاسس لأ لأ عشان كده هذه السورة العظيمة تبعث معاني مهمة في قلب الانسان تبعث معاني اليقين في الله عز وجل واليقين في قدرة الله عز وجل تطمئن المسلم مهما اشتد الخطر الخارجي يعلم ان له ايه؟ كيف فعل ايه؟ ربك. بس هو - [00:08:33](#)

فيوحد ربا يعيش توحيد الربوبية وما يقلقش. هو توحيد الربوبية اللي كان عايشه مين؟ عبدالمطلب قال للبيت ايه؟ احميه بس يعيش توحيد الربوبية ده بس وما يقلقش. طول ما عايش توحيد الربوبية ما يقلقش. خلاص. يبقى - [00:08:53](#)

باعث هذا اليقين نحرر اطفالنا ونحرر الناس المسلمين من الانهزام الانهزام النفسي اللي عايشين فيه من الهزيمة النفسية اللي طالعين عليها. لأ خلاص ما فيش حاجة اسمها هزيمة نفسية ما فيش حاجة اسمها كلام زي كده. ان الانسان يعرف قدرة ربنا يعلم يعلم جيدا سبحان الله - [00:09:13](#)

يعلم جيدا ان كل هذا الكيد الى ابطال مهما اشتد ومهما كان الله عز وجل يبطله. طيب هنشوف كده يعني المعلومات المتعلقة بهذه السورة متعلقة باسمها وغيره. اول حاجة ايه؟ اسم - [00:09:33](#)

سورة السورة اسمها سورة الفيل. طيب اعتقد واضح جدا اسمها وعلاقة اسمها بايه؟ بمضمنة. برضو لازم تؤكد ان الكتاب مش القرآن مش كتاب عالم الحيوان. خلاص؟ مش كتاب فلك كتاب جيولوجيا. طبعا فيه اشارات آآ علمية آآ هذه الاشارات اشارات آآ حقيقية اشارات يعني - [00:09:53](#)

ليس فيها ادنى نقص بس اقصد ان هو مش كتاب ايه؟ تستقى منه هذه العلوم. فلذلك اكيد ربنا ما يسميش السورة سورة الفيل وهي

تبقى ايه اتكلم عن الفيل لا طبعاً هي هتتكلم عن ايه؟ عن هذه الفكرة. وهذه الفكرة زي ما قلنا تبلورت في الايه؟ في الفيل. انا لما قلت لكم طب ربنا ازاى - [00:10:23](#)

هيشعرنا بهول الخطر فكلمة الفيل كانت الكلمة المحورية فعلاً ان ده بالنسبة زي ما قلنا ملابسات وزرور وبينة الحدث لأ ده بالنسبة لهم قتابل نووية واكثر من قتابل نووية. والناس دول اصحاب هذا الفيل. وسبحان الله والفيل ده - [00:10:43](#)  
اكثر حاجة هم ايه تصوروا انها ايه؟ يعني اكبر سلاح كان معهم. فنلاقى ربنا عز وجل ضلل هذا السلاح انمحي وسبحان الله تصوروا اللي لهم سنين يستخدمون تلك الفيلة ويحاربون بتلك الفيلة ويتوهمون انهم ايه - [00:11:03](#)  
انهم يعني يملكون ناصيتها. ييجوا في لحزة مش عارفين يوجهوها. مش عارفين يوجهوها كده ما ينفعش. مش عارفين يوجهوها طب هي يمكن حصل لها حاجة؟ لأ يوجهوها شمال يمين ورا تتوجه. وجهوها ناحية البيت ما تتوجهش. جند لله عز وجل - [00:11:23](#)  
ما حدش بيعصي ربنا الا المجرم من عصاة بني ادم. احنا للأسف ما حدش بيعصي ربنا في مخلوقاته السماوات والارض قال الله لهما يأتيا طوعاً او كرها قالتا اتينا طائعين. وان - [00:11:43](#)

من شيء الا يسبح بحمده كل شيء يسبح بحمد الله خاضع لله عز وجل يعظم الله عز وجل اجل الله عز وجل ولكن لا تفقهون تسبيحهم. تسبح له الايه؟ السماوات السبع والارض واياه؟ ومن في - [00:12:03](#)  
كن يسبح الله عز وجل كله خاضع لله عز وجل وكله مطيع لله عز وجل كله مدع لله عز وجل ما في نشاز عن ذلك المعنى اما في الكون الا انت لما تعصي ربنا. ولا انا لما اعصي ربنا احنا بنبقى نشاذ عن الكون. الا ذاك الانسان الذي - [00:12:23](#)  
اعصي الله سبحانه وتعالى. ساعتها بيكون نشاز عن الكون. فهذا الفيل هم تصوروا سبحان الله. ما ما يعصي امر الله عز ما يلحد في حرم الله واحنا بعضنا يلحد في حرم. يلحد في مكان له حرمة او في - [00:12:43](#)  
له حرمة يلحد يعني يقع في مخالفة او في معصية. يميل عن الحق. يبقى ربما يكون في مسجد ويعصي الله عز وجل. تكون في وسط صحبة صالحة وتعصي الله عز وجل في زمان له حرمة وتعصي الله عز وجل. وناس ربما يشرفها الله سبحانه وتعالى بمجاورة ذلك - [00:13:03](#)

البيت واياه ويلحدوا في حرم الله سبحانه وتعالى. يعصون الله. تبقى ناس رايحة العمرة ولا وتلاقيهم ايه رايعين رحلة ويقعدوا الستات وهم رايعين يصلوا في الحرم وبيتسهروا مع بعض. ويجيبوا سيرة دي وسيرة دي وسيرة دي. وكأنها رايحة دريم بارك - [00:13:23](#)

والله! والناس كان يبقوا مش عارف جمبنا في السكن ويشيشوا وبتاع! ده رايع! حاجة بشعة! كانه رايع ايه! ريحته ولا الناس اللي تكون في هذه البلاد الطيبة في في هذا الحرم. انتم لو لاحظتم اصلاً ايه؟ ده هو ما دخلش - [00:13:43](#)  
هو ما دخلش اصلاً وما دخلش جوة. انت برة بس انت نفسك تسول لك ايه؟ انك تدخل حتى ما دخلش. ده من برة المنطقة اللي كان فيها دي ايه بين منى ومزدلفة. اللواء اللي حصل فيها الكلام ده ما دخلش اصل. تدخل تروح فين؟ ما اقتربش حتى - [00:14:03](#)

انا مسافة يعني مسافة بعيدة بيني وبين الايه؟ بين الباقي. ونفسك تسول لك حتى ان كده والانسان ده سبحان الله يكون في داخل هذه الاماكن المقدسة ويعصي الله. الحمد لله احنا ما بنعصيش في مكة. هو آآ ربنا - [00:14:23](#)  
ما يراش ما هو خارج مكة احنا في حرم. انا عشان كده بقول المسلم لما اتولد اتولد في ازاى المسلم يعيش ان الارض كلها ايه؟ حرم. هو ربنا حرم المعاصي في الحرم وما حرماهش برة الحرم - [00:14:43](#)  
في حرم الانسان في الانسان الانسان. لما خرج من بطن امه هو في احرام ما يحلش احرامه ده الا بموته زي ما المحرم كده المحرم ده هو في احرام الاحرام ده ما ينحلش الا بايه؟ المحرم ده في خلاص بان هو ينهي المناسك - [00:15:03](#)  
وينهي ما عليه صح كده؟ اللي محرم في العمر ده خلاص اللي عليه خلاص يعمل ايه؟ يتحلل من احرامه. احنا في الدنيا كده خرجنا من بطون امهاتنا خلاص وفاة مع الوفاة يتحلى الانسان من هذا الاحرام. عند بلوغه يغتسل ويبدأ احرامه وعند خروجه من الدنيا ايه -

يفتسل فيتحلل من احرامه. هو الانسان كده ان هو في حرم حياته كلها في ايه؟ في حرم. عايش في حرم. كل الارض دي ربنا عليها الفواحش ما ظهر منها وما بطن. خلاص يبقى عايش على هذا المعنى. طيب يعني - [00:15:43](#)

اسم الفيل فعلا ايه؟ هو يعني اسم معبر جدا جدا عن هذه الصورة وهذا الفيل اللي هو كان يعني مخلوق من مخلوقات سبحانه وتعالى ما خالف امر الله انصاع لما امر الله عز وجل به ما عصى الله سبحانه وتعالى هذا الفيل اللي تصوره ان هو الفيل - [00:16:03](#)  
الله اذهب كيده بالطير الايه؟ الابابيل. تمام؟ بالطير الابابيل. سبحان الملك! هذا الذي صوروه الناس اللي جايبين معه دول عشان كده نلاحظ ان ربنا في الاهلاك ربنا آآ الصورة ركزت قوي على مين - [00:16:23](#)

عليهم هم مش عارفين. عشان كده آآ ما قالش الم تر كيف فعل ربك بالفيل بايه؟ باصحاب الفيل. الفيل ما عصاش امر ربنا. وما يعصيش امر ربنا. ذلك الحيوان الذي لا يعقل - [00:16:43](#)

لا ينتهك حرمة الله فكيف ينتهك المسلم حرمة الله سبحانه وتعالى؟ هذا الحيوان الذي لا يعقل لا يتعدى حدود الله فكيف تسول للانسان المسلم نفسه انه يتعدى حدود الله وينتهك حرمة الله سبحانه وتعالى. يتعدى حدود الله وينتهك حرماته. عشان كده ربنا -

ما جابش ذكر اللي ايه؟ الفيل باصحاب الفيل. الم يجعل كيدهم وارسل عليهم ترميهم فجعلهم الكلام كله على مين؟ عليهم هم. الفيل ما يعني ما سولت له نفسه وهو حيوان انه ايه؟ انه ينتهك - [00:17:23](#)  
حرمة الله او يتعدى حدود الله. عشان كده باقول بقى يعني ما اخص ذلك الذي يستأجر ليتعدى حرمة الله سبحانه انسان يضيع ايه؟ يعني هو يضيع اخرته بدنيا غيره. هم؟ خسيس - [00:17:43](#)

ان هو ايه يستأجر عشان يعمل ايه عشان هو عشان كده سبحان الله لتكن لكم في هذا الفيل قدوة او اسوة انه لما الامر تعلق برنا ايه؟ لأ. هم عاشوا سنين بيعملوا فيه ايه؟ مصاحبينه - [00:18:03](#)

مم يعني اطعموه آآ يدوا له كسوة تمام مروقينه سنين صح؟ بس لما جه الموضوع لربنا اسف وبعضنا ممكن واحدة فيكم تخالف امر ربنا عشان زوجها. لا عشان ابوها ولا عشان صاحبته. هم. تعصي - [00:18:23](#)

ربنا عشان كده يقول لك اصل صاحبي صاحبتى ها هذا سبحان الله الكائن الذي لا يعقل ما عملش كده اكرموه ولا ما اكرموش اكرمته! ده اصحابه سنين. وحد مخصوص ومش عارف ايه وشكل معين للتعامل معه. سنين عشان يروضوه - [00:18:43](#)

بيحاولوه عشان يروجوه ها؟ سنين بس لما جه الامر لمخالفة امر ربنا لأ واحنا بعضنا هذا الكائن الذي لا يعقل فعل ذلك ونجد بعضنا احنا ايه عادي بقى يعني عشان خاطر حد من اهل الدنيا يعمل ايه ينتهك حرمة الله - [00:19:03](#)

ويتعدى حدود الله. عشان بتحب حد تنتهك الحرمات لاجله. تتعدى حدود الله لاجله. عشان بيحب حد ينتهك ويتعدى حدود الله ايه؟ لاجله. ويظلم نفسه بانتهاك حرمة الله ويتعدى حدود الله سبحانه وتعالى. وذاك الكائن الذي - [00:19:23](#)

لا يعقل لم يفعل ذلك. فسبحان الملك عشان كده هذا الفيل اللي هم ارادوا استخدامه كده ربنا سبحان الله اذهب كيدهم بايه لطير ابابيل. ما يتصور ابدًا وما يتخيل ابدًا انها تكون بحجارة من سجيل. ما يتصوروش اصلا كل واحد فيهم رمح ولا سيف ولا -

ولا النيبال السهام اللي معه ولا اتصور ان الصورة تكون كده. الله المستعان. فهذا هو الاسم التوقيفي لهذه السورة وآآ كانت تسمى يعني كانوا يسمونها احيانا سورة الم تراه حديث آآ عمرو ابن ميمون يقول - [00:20:03](#)

صلينا المغرب خلف عمر بن الخطاب فقرأ في الاولى والتين والزيتون. وفي الثانية الم تر كيف ولايلاف قريش. ماشي وفي الدور المنشور للسيوطي آآ المعروف ابن سويد يقول خرجنا مع عمر بن الخطاب حجاجا فصلى بنا الفجر - [00:20:23](#)

فقرأ لم ترى ولايلاف قريش. وبذلك عنون لهما البخاري في صحيحه. آآ ابن عباس برضو اتكلم عنها قال انزلت الم تر كيف فعل ربك بمكة؟ طيب نزولها آآ نزولها اه يعني خليه بقى دي السابعة عشان بس ما نلخبطش في الترتيب - [00:20:43](#)

فهي اصحاب الفيل اكثر يعني اصحاب الفيل. يعني هذه الكلمة المحورية فيها. طيب. المقدمة بتاع السورة مم الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل هذه المقدمة. طيب خاتمة السورة فجعلهم كعصف مأكول. بهذه الصورة لم ترجم ربك باصحاب الفيل. آآ الخاتمة فجعلهم كعصف مأكول - [00:21:13](#)

في الوسط الم يجعل كيدهم في تضليل وتفصيل الكلام ده وارسل عليهم ترميم بحجارة ايه؟ من سجيل. خلاص؟ طيب. آآ بعد المقدمة الخاتمة في ايه؟ اه تهويل الخطر الخارجي. تهويل الخطر الخارجي. انا قلت برضو ما ينفعش بقى ينزر للصورة بقى انها بتحكي قصة لأ تهويل - [00:21:43](#)

خاطر ليه؟ الخارجي ان هو ده بالنسبة لنا احنا بقى نسأل نفسنا ليه ربنا بيقص علينا قصة اصحاب الفيل؟ ليه عشان احنا بنقع في مشكلة ان احنا بنهول الخطر الايه؟ الخارجي. وكل واحدة فيكم عندها واحد النوع من ده - [00:22:03](#) وتحس انا مشكلتي كلها بس في ايه؟ هو ابويا. آآ جوزي آآ مش عارف اخويا. آآ صاحباتي آآ شغلي آآ مش عارف اهلي في البيت ومش عارف وضغطهم علي. آآ مش عارف آآ عمتي مش عارف متربصين خالي - [00:22:23](#) مش عارف في اللي معي في الشغل كل واحد عنده ايه؟ خطر خارجي عامل فيه ايه؟ مهوله ببشاعة. ودايما كل ما هو عامله ايه؟ الشماعة اللي بيعلق عليها ايه؟ تقصيره. اهو كل واحد كده عنده شوية شماعات. فيه شماعات خارجية وشماعات ايه - [00:22:43](#) داخلية. خلاص؟ فيه شماعات خارجية كده اختار خارجية. بيعمل ايه؟ طب انت كسلت ليه؟ يا عم ما قلت لك قبل كده هقعد اعيدها خمسين مرة انا قلت لك ان بابا مش عارف ما له وجوزي ما له ومش عارف وصحابي ما لهم واه حد كده خارج. بيعلق عليه. وعنده شوية اخطار داخلية - [00:23:03](#)

حاجات بقى بس انا بس مشكلتي ان انا عندي ايه يعني صحتي على قدي شوية. انا مشكلتي ان انا بس زروفي اللي مش عارف ايه اصل الزروف الاجتماعية اصل زروفي الصحية اصل انا عندي مشكلة بس كده يعني مخلية اهلي دايما مضايقين علي ومش عارف ايه وكذا اما ربنا بس يكرمني كده وتتحل خلاص الدنيا هتبقى - [00:23:23](#) كل واحد عنده ايه؟ الشماعات الايه؟ الداخلية. شماعات خارجية وشماعات ايه؟ داخلية. متهولة بقى. فالصورة بتتكلم عن الايه؟ انه في نوع؟ الشماعات الخارجية اللي متهولة بقى. شماعة خارجية متهولة. لدرجة يعني بعض الناس لو ما قالوش شماعة يعمل ايه - [00:23:43](#)

اخترع شماعة يتوهم شماعة. والله العزيز يا حاج يخترع شماعة. الايد عايشة الجو ده مش لاقى مش لاقى حاجة خالص بييجي ايه؟ يعمل ايه؟ يتوهم خطر خارجي وايه؟ ويعيش جوة. يعيش جواه يصنع - [00:24:03](#) نفسه خطر يعيش جواه الله المستعان. تهويل الخطر الخارجي ده. تهويله بالزيادة. طيب. بعد كده الاية المحورية ايه الم يجعل كيدهم في تضليل؟ بص انا كل ما كل ما اقرأ الاية دي احس بالايه؟ احس كده بالابادة - [00:24:23](#) بالنفس سبحان الله! عز كده ايه كل ما يحضرني كده بس حد من الايه من من يحادد الله يعني اتصوره هو ايه؟ بيتنسف بيتباد. اتصوره كده وهو انا حتى لو - [00:24:43](#)

ومتوا وما شفتوش بيتنسف ولا هيتبادر ايه؟ هيتنسف ويتباد. سبحان الله! فهي يعني سنن الله في ارضه ما حدش يقعد بقى يعيش وهم ايه ما لوش لازمة بقى وجو ما لوش لازمة. عشان كده باقول سبحان الله! كده كده الباطل ده ما هينتهيش. هيروح واحد هيبجي ايه - [00:25:03](#)

راح واحد هيبجي غيره غيره. واللي هيقعد يعيش على الجو ده ما يعرفش يعبد ربنا. ولا يعرف يعمل لآخرته. ولا يعرف وتطيع ربنا ودايما سبحان الله! كان ايه انا بقيت في تضليل هي بتايه - [00:25:23](#) وكمان مش موجودة اصلا. فهي القصة كده ما حدش ينتزر الكلام ده اللي هيقعد عايش على الجو ده. ما يخلصش. هي دي مشكلة الاخطار الخارجية. ان احنا دايما ايه بنعمل ايه؟ يا ريتنا حتى بنواجهها. احنا بنعمل فيها ايه؟ بننتزر زهابها - [00:25:43](#) اه والله ننتزر زهابنا. هو بص عارف انا مشكلتي بس ايه؟ اتجوز بس. اول ما اتجوزت خلاص ايه خلاص. تلاقي كل المشاكل خلص



وتتجوز ما تخلصش. تبدأ بس كل مشكلتي ولادي عاملين لي - 00:26:03

طلوا في دماغي اقع بس العيال كده ما تكبر بقى وتروق ومش عارف ايه بس شامين نفسهم كده وبيمشوا بس كده ويبدأ مشاكل جديدة بس عارف استقر في شغلي بس استقر اثبت بس انا شغال بعد اول ما اتسبت هو ده الخطر الخارجي يبقى تهداني -

00:26:23

هو حتى الخطر الخارجي ده ما بيعملش ايه؟ يعني او التهديد الخارجي ده ما بيعملش ايه؟ ما بيواجهوش. ولا ولا بيحاول حتى ان

هو ايه؟ يخاف من وطأته يعمل معه مساومات ده هو بيعمل ايه؟ منتظر زهايه. قاعد ليه؟ لما يروح - 00:26:43

ما راحش هو بقى مشكلة ان هو مش بيروح احنا اللي بنروح. لان هو هينبت على شكل ايه؟ جديد لقد خلقنا الانسان فيه كبد. الحياة

مكابدات. اللي ما يكابدش مش عايش - 00:27:03

هي كده الحياة ايه؟ مكابدات بنكابد حاجة ووراها حاجة ووراها حاجة. تهويل الخطر الخارجي. بعد كده الاية المحورية المجعل كيد

في في تضليل وحطوها بين عينيكم كده وكونوا على يقين ان اي ما فيش حاجة اسمها مشكلة كبيرة في حاجة اسمها رب -

00:27:23

كبير اكبر من اي حاجة. اكثر ذكر بترددية في يومك ايه؟ الله اكبر. الله اكبر ذكر بترددية اكثر كلمة بتسمعي معها اسم الله الله اكبر.

تسمعي على الله اكبر في الاذان - 00:27:43

اسمع الله اكبر في الصلاة تقولي الله اكبر في الصلاة بتكبري في الصباح بتكبري في المساء بتكبري بعد الصلاة مش انت اللي عايشة

على المعنى ده معنى ايه الله اكبر. تبقى بين عينيك على طول. كل ما حاجة كده تبرز تقولي ايه؟ ربنا اكبر منها. ده ايه - 00:28:03

قولي ربي اكبر منها. كيف فعل ربك ربك انت؟ ربك انت. عشان كده ازاي الانسان يكتشف ان هو اللي كان ممرط نفسه. تصوروا زي

ما بيقولوا كده واحد بقى عمال ايه ممرط نفسه عايز يشوف حد مش عارف ييجي يشطب - 00:28:23

طب له الشقة ومش عارف ويعمل ايه وعنده مشكلة في العقارات ويكتشف ان ابوه مسلا ايه مهندس عقارات له ثلاثين سنة وان

يكتشف ان العمارة اللي جنبها على طول كل اللي نفسه يعمل زيتها ايه؟ اقول لايه؟ اللي بانيه. زي يكتشف المسلم ان تلك الحادثة اللي

هي احنا منبهرين بها - 00:28:43

والناس بقى وحادثة الفيل واللي حصل واللي حصل واللي حصل ان اللي عمل كده مين؟ اللي فعل كده مين؟ ربك ربك

انت فازاي بقى الانسان يعيش المعنى ده؟ معنى ان ربنا اكبر من كل حاجة. اكبر من اي مشكلة. قدرته اكبر من اي معضلة. بيده -

00:29:03

ما توليد كل شيه؟ خلاص يعيش يعيش يعيش الانسان على المعنى ده. طيب النزول هي السورة مكية بالاتفاق نزلت هذه السورة في

مكة يقال انها الاية رقم انها السورة رقم تستعاشر في النزول يقال - 00:29:23

انها نزلت بعد سورة الكافرون وقبل سورة قريش. الحقيقة ارتباطها بقريش ارتباط كبير جدا. الاخفش يقول لايلاف قريش متعلق

بقوله فجعلهم كعص مأكول. وهتيجي معنا ان شاء الله بنتكلم عن قريش آآ وكمان سيدنا - 00:29:43

ابي بن كعب كان حاطط صورة آآ الفيل وسورة قريش في ايه؟ في آآ في حاططهم صورة واحدة في مصحفه. حتى لدرجة لم يفصل

بينهما بالبسملة. وكان الصحابة كتير لما يقرأوا بهم يقرنوا بينهم. يعني حديث عمرو ابن ميمون سيدنا عمر ابن الخطاب لما قرأ -

00:30:03

الركعة الثانية بايه؟ بالفيل ولايلاف قريش. عشان كده لما تشرحوهم للولاد لازم نبدأ بايه؟ بالفيل. وبعد كده نشرح لايلاف قريش.

خلاص؟ آآ ويمكن دي ما كنتش ما كانش عادة عمر يعني ان هو بيقرن من صورتين. المهم يعني آآ يعني مسألة مين قبل مين -

00:30:23

برضو زي ما قلنا دي مسألة اجتهادية. احنا يعني لا يحضرنا فيما يتعلق بنزولها. آآ الا انها مكية بالاتفاق. مسألة نزلت قبل مين؟ ونزلت

الحقيقة ما فيش آآ يعني ما نقدرش نجزم بحاجة معينة الحقيقة. لكن آآ ارتباطها بصورة آآ يعني قريش ارتباط - 00:30:43

وان كنا نرجح ما جاء في مصحفنا انها آآ سورة منفصلة يعني ان هم مش يعني مش نزلوا مع بعض لا نزلت كسورة ايه؟ منفصلة الحقت بها. آآ طبعا سبب نزولها. آآ طبعا آآ اللي هي تلك القصة - [00:31:03](#)

خلاص؟ هم؟ ها يعني سبب الاحداث اللي فيها يعني هو طبعا مش سبب نزولها عليه بس يعني اصلا المفروض المفروض القصة دي بعد كم سنة الصورة بقى نزلت بعد كم سنة من الحادثة؟ على الاقل اربعين سنة. لانها بعد البعثة. النبي بعث فهي هي - [00:31:23](#) حديثة قبل آآ قبل ميلاد النبي بخمسين يوم او خمسة وخمسين يوم. تمام؟ عشان كده حتى قالوا في كانت في شهر المحرم. فالنبي صلى الله عليه وسلم ولد بعدها بخمسين يوم او خمسة وخمسين يوم تمام يعني كان في السنة دي فعشان كده سموه عامل ايه؟ عام الفيل خلاص فولد النبي صلى الله عليه وسلم في عام الفيل - [00:31:53](#)

خلاص لو كان خمسمية وسبعين ميلادية. تمام؟ فولد في هذا العام النبي صلى الله عليه وسلم. كانوا بيقلوا ساعتها كان يوافق شهر فبراير تقريبا المهم طبعا الصورة لما نزلت نزلت ايه بعد الايه؟ البعثة. آآ رقم تستعاشر ما نعرفش هل ده كان في السنة الاولى الثانية الثالثة من البعثة - [00:32:13](#)

ما نعرفش ما عندناش تاريخ دقيق. بس على الاقل كم سنة؟ اربعين سنة بين الحادثة وبين الايه؟ السورة. فيعني هم لعلهم يقصدوا بالنجاح سبب نزول ان هو ايه يعني حادثة يعني معاينة متعلقة بها. اه كانه تذكير بهذه الحادثة. الصلاة مش سبب نزولها النبي نزلت في اه - [00:32:33](#)

اه فهو طبعا مش سبب نزول صريح بس هو تذكيري طبعا طبعا ما لا شك لا شك كده لا شك وبعدين اصلا يعني انا بقول سورة الفيل سورة مش صور حتى اللي لو احنا ما عرفناش انها نزلت في مكة نقول لازم تكون نزلت في مكة. يعني لازم تكون نزلت في مكة - [00:32:53](#)

لا مش انا الحديث بس عشان المضمون ده مهم. مهم للصحابة. لان من الصحابة دول اللي شاف الحادثة دي وهو غلام يعني من الصحابة اللي ايه؟ اللي شاف الحادثة حضرها. يعني ما احنا قلنا ما بين ما بين ما بين - [00:33:13](#)

والنزول اربعين خليفها خمسة واربعين سنة بالكثير. يعني ما كانش فيه صحابة ساعتها عمرهم عشر سنين ولا عمرهم مسلا آآ خمستاش سنة ولا حتى سبع تمن سنين ما كانش فيه. كان فيه طبعا ولا شك ممن اسلموا من الصحابة. فمن الصحابة اللي ايه؟ اللي شاهدها. طيب من من - [00:33:33](#)

من كفار قريش من شهدها يعني منهم اللي عايشين كان ايه؟ شهد هذه القصة اصلا او هذه الحادثة وعايشين طبعا سنين عالية واصلا والبيت بالعكس ده هم بيقلوا ان ده من تهينة البيت لما سيأتي - [00:33:53](#)

من بعد يعني عشان خلاص يعني هذا البيت يعظم في نفوس الايه؟ العرب ويبدأ يستعيد مكانته عند العرب وفي نفوس العرب والتهينة للايه عشان كده انتم تستغربوا تستغربوا ان انتم تشوفوا بقى رغم قريش والمشاكل والكلام من ده كله ان في ايام النبي صلى الله عليه وسلم الناس بتيجي والحج شغال - [00:34:13](#)

والدنيا ايه ما هو ده هين لايه؟ يعني ده دي تهينة للنبي صلى الله عليه وسلم عشان مثل هذه الامور تكون تهينة له صلى الله عليه وسلم ويكون التعظيم ده اللي للكعبة في نفوس العرب والرغبة دي اللي للكعبة فيهم ويروحوا يحجوا لها ويروحوا ويأتوا يعني برضه النبي صلى الله عليه وسلم كان كان هيلف على دول - [00:34:33](#)

ازاي؟ ويروح لهم ازاي؟ تمام؟ كل ده تهينة للنبي صلى الله عليه وسلم. كان تهينة للنبي صلى الله عليه وسلم. تمام طيب اه بعد النزول الايه؟ الحقيقة لم يرد في فضلها حديث يصح يعني. واه - [00:34:53](#)

الاستعمال النبوي برضو ما وردناش حاجة تصح في الاستعمال النبوي لها. يعني هو مش يعني احنا قلنا ان هو مش آآ مم هو كان يعني في مصنف ابن ابي شيبة حتى اسناده برضو احنا ما نعرفش. وبعدين هو استعماله لها فيعني في الصلاة يعني كصورة عادية يعني في استعمالها في الصلاة - [00:35:13](#)

خلاص؟ طيب الوصية الرئيسية لسورة الفيل مفروض نعمل ايه بقى؟ او لو صح التعبير الفيل هيبقى اسمها العبرة الرئيسية. خلاص؟

لان قلنا القصص وصيتها الرئيسية بنسبها ايه؟ عبرة. العبرة الرئيسية - 00:35:33

خلاص العبرة الرئيسية لسورة الفيل. العبرة هتكون مم اول ماشي ان انا لا اهل من خطري الخارجي. طب هو ده بس كده يعني يعني يقين بالله ان ربنا يكون معلش اليقين ده حاجة تنعقد في القلب عايز حاجة اعملها ماشي هو ان انا ما اهلش - 00:35:53

الخطر الخارجي ده برضو كويس بس خرينا نعمل حاجة ايجابية بقى. عكسها قال لو اهل ده انا ما اعملش الحاجة دي عايزين بقى كمان الضد. ان انا احسن التعامل مع الاخطار الخارجية. يعني كل واحد كده عنده خطر خارجي يعمل ايه؟ احسن التعامل معه بقى -

00:36:23

شف بقى هو هيتعامل معه ازاى ان هو يعني كيف يحسن التعامل مع هذا الخطر الخارجي؟ خلاص؟ تقريبا ده كل ما يتعلق بها طيب باقا بعد كده بنتكلم عن تدريسيها للاطفال. عايزين بقى نتكلم عن اه ازاى نشرحها للاطفال. خلاص؟ طبعا - 00:36:43

بما انها قصة لازم نحكي قصة لأ بس قبل ما تحكي القصة لازم تعملي حاجة. يتكلموا مع الفيل شوية مم حصة علوم. خلاص؟ ايوا ما هو فيه حاجات كده يعني فيه حاجات بس هو تصور المسألة ده مهم. يبقى احنا ابتداء لازم بس - 00:37:03

نصور للولاد ايه؟ الفيل ده ايه؟ ان هم يعرفوا الفيل ويعرفوا طبعا اللي هي بتدرس لسن اصغر. طبعا برضه ما يعرفوش كعبة يعني ما يعرفوش اصلا الكعبة يعرفوا البيت الحرام ولا القصة دي فتضطر تتكلم شوية عن الايه عن الكعبة او البيت الحرام خلاص -

00:37:23

يعني هتفهم الولاد ان احنا مسلا عايشين اهو مسلا دلوقتي احنا في بني سويف طب في ناس تانية عايشة جنبنا في محافظة ورانا وفي ناس عايشة هنا وناس عايشة هنا - 00:37:43

هنا في بقى مكان ثاني بعيد كده اسمه آآ الجزيرة العربية اللي هي اسمها السعودية دلوقتي فيها مكان اسمه مكة المكان ده كان فيه مسجد بس هو يعني اهم وافضل واكبر مسجد في اللي هو القبلة بتاعتنا اللي هو الكعبة تتكلم عن الكعبة شوية - 00:37:53

مش هنخوض في تفاصيل كثيرة يعني بس الكعبة دي بقى لها مكانة عند ربنا ولها عزمة عند ربنا وتكلم عنها شوية وعن حرمتها عند ربنا ماشي؟ عشان بس نقذف هذا - 00:38:13

التحريم في قلب الايه؟ في قلب الطفل. آآ وهذا التعظيم للكعبة في قلب الطفل. لها مكانة عند الله سبحانه وتعالى. يبقى هنتكلم عن النقطتين دول عادي بقى ممكن تستخدم صور للكعبة توريه عدد الناس اللي بيحجوا فيها عشان بس يعني توصل له هذا التعظيم في

قلبه ان هو طفل لسه - 00:38:23

ما تأسسش عنده التعظيم اصلا هو عادي مدخلي الكعبة دي مكان بيتراح كده زي الغردقة وزى شرم الشيخ. عادي بابا راح الكعبة يعني عادي. فهو محتاج برضه ان هو يعني حتى لو - 00:38:43

صور كده نوريه عدد الناس اللي يبقوا فيها نوريه مش عارف تعظيم الناس لها بحيس ان هو ايه ينعقد في قلب الطفل تعظيم الايه؟ الكعبة وتعظيم البيت الحرام دي عبادة عبادة ان هو يعظم البيت الحرام ويعظم شعائر الله ويفهم يعني ان احنا بنروح هناك نعمل

حاجة اسمها عمرة وحاجة اسمها حج ونعمل بعض الحاجات - 00:38:53

ما نخوضش في تفاصيل كل هدفنا ان هو التعريف بالبلد الحرام او بالبيت الحرام والتعريف بالكعبة. تمام؟ طيب هنتكلم عن الفيل ده اتكلم ان هو بقى خالص وان هو وان هو. النقطة الثالثة هنتكلم عن واقع واقع الحروب والجوش في الوقت ده وفي الزمن ده

يعني كانت ماشية ازاى - 00:39:13

عشان بس الطفل يبقى تصويره ان الفيل ده كأنه اشبه بايه؟ بقنبلة ذرية. حاجة كده بقى مش ايه؟ سعادة طفل يقول يعني فيل. طب واحدة كانت سهلة خالص كانوا يقعدوا يجيبوا بنادق ويقعدوا يطخوا فيه كان هيمشي يعني الاطفال في في براءة يعني في فاحنا

برضه تصور لهم طبيعة الحروب ساعته كانت بتبقى عبارة عن ايه؟ مين - 00:39:33

بيواجهه وبيواجهه بايه؟ خلاص يعني اقصى قدراتهم الحربية ايه يعني؟ طيب دي النقطة الثالثة اللي هنتكلم عنها. بعد كده نبدأ نحكي القصة خلاص طبعا اه يعني على قد ما تقدروا اختصروا في تفاصيل القصة اللي انا حكيتها لكم انتم. ليه؟ لان تفاصيل القصة هتدخلنا



في - 00:39:53

حواري كثيرة زي لما مثلا يبدأ يسأل ايه؟ ان فيه كنيسة. طب الكنيسة دي كانت مش عارف فين. طب وكنيسة ليه الكنيسة دي بتاعة مين؟ طب وهو عايز يعني باختصار عشان كده باقول آآ حتى بالنسبة للأطفال العرض القرآني رائع جدا - 00:40:13  
ما فيش داعي ان احنا نخوض تفاصيل اكثر من عرض الياه؟ القرآني. فيه واحد اسمه ابرهة الاشرن. ابرهة ده كان عايز ان هو هو حط في دماغه ان هو عايز يهدم الكعبة فكان جاي بقى ما فيش داعي للتفاصيل الكثيرة اللي هي في النص دي وما فيش داعي بقى لحتى ابو طالب برضه - 00:40:33

تخوض في قصة ايه؟ ابي طالب مش مطلوب برضه. آآ عبدالمطلب عذرا مش مطلوب. يعني برضو في حاجات كده هتقعد تدخلنا في ايه في حوالي تفهيم هذه القصة تفهيم هذه القصة تفهيم القصة دي طبعاً للولاد آآ - 00:40:53  
القصة اللي اقصده الجزء اللي هو بتاع عبدالمطلب يعني. هو هيبقى محتاج توضيح وتفسير. فلا داعي برضو ان هو ايه ان هو نقعد نتخوض فيه تبسبوا البيت ازاي؟ طب عملوا انا مش عايز اوصل له ايه؟ رسايل سلبية دلوقت. يعني بعد نعم - 00:41:13  
احببوا فيه ازاي؟ بالعكس موقفه يعني ما موقفه محتاج تفسير محتاج تفهيم هيعمل ازمة عند الطفل ما نحكيهوش اصلاً. ما نحكيهوش انا ما نحكيهوش لان هو ممكن الطفل يفهمه غلط. اه. الطفل هيفهمه على ان ده وباقول اللي القرآن اعرض عنه نعرض عنه. هيفهم الموقف ان هو طب عادي بقى - 00:41:33

لما يجي خاطر اجي اعمل ايه اا واحد هيسرق ماما لماما ربي يحميها اه يعني خلاص بقى واحد بيضرب بابا البابا ربي يا حميد هيعيش على الجو ده احنا مش عايزين اصلاً نعيش على الجو ده اصلاً. وده مش صح. هم الصحابة عملوا كده الصحابة ما عملوش كده. الصحابة في الخندق عملوا ايه؟ قالوا خلاص المدينة - 00:42:03  
ربنا يحميها واللي النبي ربنا يحميها سيبه هو منا يعني هو ربنا يحميها؟ لأ طبعاً ما تركوش النبي صلى الله عليه وسلم ما تركوش المدينة حفروا الخندق فعلوا ما بوسعهم - 00:42:23  
فده مش تصرف يعني محمود يعني انا انا في رأيي انه مش تصرف محمود ولا حاجة. بس هو يمكن ساعتها بقى الزروف والملابسات وايا كان يعني. اقصده ان هو مش مش حاجة - 00:42:33  
بها يعني مش مزكورة على سبيل التأسي بها. لكن اقصده ان احنا آآ بالنسبة يعني ما فيش داعي نتخاض في تفاصيل دي. المهم ان هي القصة كلها في ولاد بقى ربنا بيقول الم ترى يعني احنا عايزين دلوقتي كانا بنشوف بعينينا يلا تخیلوا معي ان احنا اهو بقى وجاي مش عارف ابرهة ده وخلاص بقى قرب - 00:42:43

من ايه؟ خلينا نخش في الاحداس ان هو خلاص قرب وبعدين بقى نخش في ان هو جاي زي ما القرآن عرض بالزبط اصحاب الفيل كيدهم بس ركز على الثلاثة دول - 00:43:03  
وله اصحاب وكادو بس. زي ما قال في القرآن. بلاش بقى ايه التفاصيل اللي ما لهاش ايه؟ ما لهاش لازمة. اللي ابرأها ده كان اي وهو كان ملك وكان متضايق من ان مكة او كعبة لها حرمة ومش عارف ايه وهو غيران وعايز جاي ينتقم ويبيدها ومش عارف ايه وخلاص تمام - 00:43:13

وهذا الرجل او هذا الابرة هو جاي بقى والة حتى عن البيت ما اظن لما اتقال له ان ربنا معك منه قال ما اظن ان الله مات يعني ممكن نذكر له دي خلاص دون خوض في تفاصيل فهو جاي بقى بابته وعمال بيهزم الجيوش وبيعلم مش عارف ايه - 00:43:33  
خلاص يعني تصور لهم بس اصحاب الفيل كيدهم بس دول. وبعد كده نبدأ بقى نفصل له في ايه؟ في شرح طبعاً الصورة الحقيقة يعني بما انها قصة فبتعرض حاجات كثيرة هحتاج حاجات كثيرة الحقيقة نعرضها لم تراجع فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في - 00:43:53

برضو حنة الضلال والذهاب ده ان ممكن المعاينة بس تبين لهم ضالة يعني زهب او محا. ممكن مثلاً تقول لهم كوباية مائة ونقطة لبن فيها او نقطة حاجة فيها ذهبت فيها وارسل عليهم طيراً ابابيل طيور تحب يعني توربهم شكل الطائر طائر صغير وتوربهم يشوفوا

رجليه يا ولاد وهيبقى مش عارف - [00:44:13](#)

فلازم برضو هم يتصوروا هذا المشهد احنا عايزين نعظمه قدرة الله. عايزه يعظم قدرة ربنا ويعلم ان لكل هذه المخلوقات خاضعة لله سبحانه وتعالى. وهذه الطير كانت ابابيل جماعات متتابعة ممكن توري له شكلهم في صورة او كده. [00:44:33](#) آآ طارق

وتصور لهم بقى الحجارة والحجارة كان شكلها ازاي وصغيرة وحجارة طين وزي العدساية وزي الحمصاية الصغيرة. ترميهم بحجارة من السجيل فجعلهم كعصف مأكول وانت ممكن توريهم شكلين كانت هتلاقوا صور كتيرة للحاجات دي فيعني الحاجات دي كلها الحقيقة فمحتاجة صور ممكن تعرضوها عشان توصلوا للولاد - [00:44:53](#)

برضو فكرة بقى ان احنا لازم بقى زي ما قلت الصورة اخرجوا منهم بان احنا بثينا اليقين في قلوبهم في قدرة الله سبحانه وتعالى وطمنناهم فيما يتعلق بالاختطار الخارجية بلا تهوين ولا تهوين. وفي نفس الوقت برضه احنا آآ الاطفال علمناهم برضه كيف يتعاملون مع الاختطار الخارجية ان هم - [00:45:13](#)

بربنا وتعرفوا بقى يا ولاد ان ربكم والي انتم بتعبدوه اللي انتم بتحبوه والي انتم بتصلوا عشانه هو اللي فعل كده عشان خاطر الطفل دايمًا يفضل ايه هذا ربي لأ لا الاختصاص ان انا اربي انا اللي باعبده اللي باحبه اللي باصلي له اللي بتصدق عشانه ربي ربي هذا سبحانه وتعالى هو اللي ايه - [00:45:33](#)

اللي فعل كده بايه؟ باصحاب الفيل. خلاص؟ وتقولي لهم شف بقى كان ربنا بيخاطبنا احنا بيقول لنا بيكلنا عن قدرته بيكلنا. بيكله عن قوة ربنا عز وجل نعرض لهم صورة ايجابية حصلت مع آآ النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في غزوة الخندق. وان ازاي هم استفادوا من كده خلاص؟ كاهل لهذه السورة - [00:45:53](#)

لعل لديكم كافي فيما يتعلق بشرح هذه الصورة للاطفال. طيب نطلق بعدها لسورة اه قريش والحقيقة لازم يتشروحوا مع بعض. ماشي صح دا معنى برضو دا معنى يوصل. معنى يوصل ان هو ما يتجرأش على حرمة الله ما احنا قلنا كدا - [00:46:13](#)

واحنا قلنا الكلام ده في وسط الشرح وان الانسان برضو ينبغي ان هو يخاف انه يتجرأ على حرمة الله سبحانه وتعالى. نعم! ينتهك او يتعاد. احنا قلنا وقلنا الكلام ده واحنا - [00:46:33](#)

عن الفيل وانت هتقوليه وانت بتتكلمي عن الفيل برضه. انا قلت ان الكلام ده هتقولوه للولاد اللي انا بقوله واغلبك وسيصلح الولاد وتقولوا لهم. الانسان لازم يخشى ربنا وما يتجرأش على حرمة ربنا - [00:46:43](#)

وينظر كيف اهلك الله سبحانه وتعالى وطبعا ده لازم يذكر وانا قلته حتى في الشرح وقلت حتى في الفيل وقلت احنا نفسنا نشوف ازاي ان هو هذا المخلوق او هذا الكائن الذي لا يعقل ان لم ينتهك حرمة الله عز وجل ولم يتجرأ على حرمة الله. او لان الانسان الذي يعقل لا يتجرأ عن حرمة الله سبحانه وتعالى. تمام - [00:46:53](#)

طب وليه برضه تبين هو ليه التبنية دي صغيرة؟ هي ورقة ورقة بقت زرة ورقة الزرع دي كان انت جبتها وقعدتي دقيتي عليها بالهون. هيبقى شكلها عامل ازاي؟ ورقة شجرة يابسة. دقيتي عليها بالهون - [00:47:13](#)

هتتكسر ايه؟ لأ هتتكسر محتفظة بقوامها الاول. يعني ايه تبص عليها تلاقيها كلها متكسرة بس كلها ايه؟ ورقة كده انها ولا حاجة زي الهوا. هو كل واحد فيهم بقى كده زي الياه؟ هو مدغدغ كله بس كل ده مسلا جوة ثوب واحد متدغدغ كله - [00:47:33](#)

خلاص؟ في الياه؟ لا ما ما فيش حاجة ذكرت يعني بس يعني ما فيش حاجة ذكرت صراحة بس ظاهر ان اه ان الفيلة ما ما حصلهاش حاجة. ظاهر القرآن فيها ما حصلهاش حاجة - [00:47:53](#)